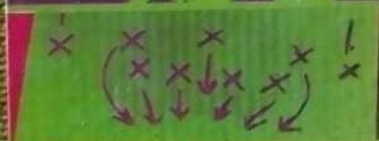


تطوير عناصر تصميم المنهج في التربية البدنية

الأستاذ الدكتور عفاف عبد الكريم



كفاءات التصميم



الأهداف



المحتوى



التقويم



الخبرات



2008

الناشر
مكتبة
بالتكديف
مركز
مركز

تطوير عناصر تصميم المنهج في التربية البدنية

الأستاذ الدكتور عفاف عبد الكريم

كفاءات التصميم

الأهداف

المحتوى

التقويم

الخبرات

الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية

مقدمة

إن التطوير المبني على أساس علمي يؤدي إلى التحسن والتقدم ، ومن هنا يمكن القول أن التطوير يستلزم التغيير ، بينما التغيير قد يؤدي أولاً إلى التطوير . إن مفهوم تطوير المنهج لا ينفصل أساساً عن مفهوم المنهج في حد ذاته ، فالمنهج بمفهومه التقليدي كان عبارة عن مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صور مواد دراسية . وبالتالي فتطوير المنهج وفقاً لهذا المفهوم كان ينصب على تعديل وتطوير المقررات الدراسية بشتى الصور والأساليب .

والمنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الخبرات المربية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل ، وعلى تعديل في سلوكهم .

وعلى هذا الأساس لا يركز فقط على المعلومات في حد ذاتها ، وإنما يتعداها إلى الطريقة والوسيلة ، ثم إلى التلميذ نفسه والبيئة التي يعيش فيها ، والمجتمع الذي ينتمي إليه . وحيث أن المنهج يتأثر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية ، وحيث أن كل عامل من هذه العوامل تخضع لقوانين التغيير المتلاحقة ، فلا التلميذ ثابت على حالة ، ولا البيئة ساكن دون حراك ، ولا المجتمع جامد في مكان ولا الثقافة صلبة ، ولا نظريات التعلم باقية على حالها - فينتج من ذلك تطوير المنهج ، ويصبح أمراً لا غنى عنه ، ولا مفر منه .

وهذا التغيير الذي يتجه نحو الأحسن ويسير نحو الأفضل هو ما يطلق عليه « التطوير » .

ومن الممكن القول أن الدول النامية في معظم الأحيان هي التي تعمل على تطوير مناهجها وفقاً للعوامل المرتبطة بالماضى أى بما يتم وحدث فقط .

أما الدول المتقدمة فهي التي تعمل على تطوير مناهجها وفقاً لما حدث ، ولما هو منظور حدوثه ، ومن هنا تأتي فكرة التطوير . إن النظرة إلى النظم المتطورة في كافة المجالات في الدول المتقدمة ، توجد الدافع لدى الدول النامية لمحاولة اللحاق بالدول

إن التطوير المبني على أساس علمي يؤدي إلى التحسن والتقدم ، ومن هنا يمكن القول أن التطوير يستلزم التغيير ، بينما التغيير قد يؤدي أولاً إلى التطوير . إن مفهوم تطوير المنهج لا ينفصل أساساً عن مفهوم المنهج في حد ذاته ، فالمنهج بمفهومه التقليدي كان عبارة عن مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صور مواد دراسية . وبالتالي فتطوير المنهج وفقاً لهذا المفهوم كان ينصب على تعديل وتطوير المقررات الدراسية بشتى الصور والأساليب.

والمنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الخبرات المربية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل ، وعلى تعديل في سلوكهم

وعلى هذا الأساس لا يركز فقط على المعلومات في حد ذاتها ، وإنما يتعداها إلى الطريقة والوسيلة ، ثم إلى التلميذ نفسه والبيئة التي يعيش فيها، والمجتمع الذي ينتمي إليه . وحيث أن المنهج يتأثر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، وحيث أن كل عامل من هذه العوامل تخضع لقوانين التغيير المتلاحقة ، فلا التلميذ ثابت على حاله ، ولا البيئة ساكن دون حراك ، ولا المجتمع جامد في مكان ولا الثقافة صلبة ، ولا نظريات التعلم باقية على حالها - فينتج من ذلك تطوير المنهج، ويصبح أمراً لا غنى عنه ، ولا مفر منه وهذا التغيير الذى يتجه نحو الأحسن ويسير نحو الأفضل هو ما يطلق عليه (التطوير)

ومن الممكن القول أن الدول النامية في معظم الأحيان هي التي تعمل على تطوير مناهجها وفقاً للعوامل المرتبطة بالماضى أى بما يتم وحدث فقط .

أما الدول المتقدمة فهي التي تعمل على تطوير مناهجها وفقاً لما حدث ، ولما هو منظور حدوثه ، ومن هنا تأتى فكرة التطوير. إن النظرة إلى النظم المتطورة في كافة المجالات في الدول المتقدمة ، توجد الدافع لدى الدول النامية لمحاولة اللحاق بالدول

الأكثر تقدماً ، ومن هنا نرى أن لزاماً عليها السير في طريق التطوير . وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى تطوير مناهجها (حلمى الوكيل) .

وإذا أخذنا بهمبدأ أن من إحدى وظائف التربية البدنية مساعدة المجتمع على إشباع حاجاته وحل مشكلاته وذلك عن طريق تخرج المواطن الصالح القادر على العمل والإنتاج ، إلا أن الجميع متفق على أن التربية لها وظيفة رئيسية أخرى ألا وهي العمل على تطويرها في المجتمع إلى مرحلة أعلى وأكثر تقدماً ، وهذا لن يتأتى إلا إذا قامت التربية بدور قيادي يدخل في قيادة المجتمع إلى حياة أفضل في مراحل التقدم .

ولذلك في الفصل الأول يعرف المنهج كسلسلة مطورة لما على التلميذ أن يتعلمه وكيف يكتسب التلاميذ هذا التعلم . . . وكيف يؤكد صحة حدوث تعلم التلاميذ وحيث أن التوكيد موضوع على التطوير ، فالمطلوب هو عملية نظامية لتصميم « منهج التربية البدنية » ، ويوضح هذا الفصل الأساس المنطقي لمنهج التربية البدنية من سياقات متعددة ثقافية وفلسفية . وكيف يتأثر المعلمون بنماذج المنهج المعاصرة في التربية البدنية، هذه السياقات معاً هي الأساس لتصميم المنهج، فمن المهم فحصها قبل بدء عملية التصميم وبذلك تظهر عدة أسئلة منها : ما الذي يعنى أن يكون المعلم مصمماً للمنهج ؟ وما هي القضايا التربوية التي لها أهمية . وكيف تؤثر نماذج المنهج المعاصرة في تصميم منهج المعلم ؟

والفصل الثاني من هذا المؤلف يوضح العامل الحاسم في عملية التصميم وهو توطيد أساس ثابت للمنهج يفهمه الجميع . فينصح بمنظور متسع كنقطة بداية وهو المحور التنظيمي ، وفيد كمحرك به يتقرر أهداف المحتوى ، ويحلل المتعلم، وتشتق أهداف التعلم ، وتتجلى إجراءات التقويم ، وتدبر خبرات التعلم . وفي هذا الفصل يوضح محاور التنظيم النموذجية وكيفية اختيارها .

وفي الفصل الثالث يوضح الحاجة إلى تحويل محاور التنظيم إلى إجراءات عملية يطلق عليها أهداف المحتوى العامة . فتوصل أهداف المحتوى التعلم المطلوب . فهذه الأهداف لها أهمية لعملية تصميم المنهج . فهي تمثل « معبراً » للقفزة المتواجدة بين الأفكار التجريبية مثل محاور التنظيم وبين الحاصلات الخاصة (أهداف التعلم السلوكية) .

الأكثر تقدماً ، ومن هنا ترى أن لزاماً عليها السير في طريق التطوير ، وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى تطوير مناهجها حلمى الوكيل)

وإذا أخذنا بمبدأ أن من إحدى وظائف التربية البدنية مساعدة المجتمع على إشباع حاجاته وحل مشكلاته وذلك عن طريق تخرج المواطن الصالح القادر على العمل والإنتاج ، إلا أن الجميع متفق على أن التربية لها وظيفة رئيسية أخرى ألا وهى العمل على تطويرها في المجتمع إلى مرحلة أعلى وأكثر تقدماً ، وهذا لن يتأتى إلا إذا قامت التربية بدور قيادى يدخل في قيادة المجتمع إلى حياة أفضل في مراحل التقدم .

ولذلك في الفصل الأول يعرف المنهج كسلسلة مطورة لما على التلميذ أن يتعلمه وكيف يكتسب التلاميذ هذا التعلم ... وكيف يؤكد صحة حدوث تعلم التلاميذ وحيث أن التوكيد موضوع على التطوير ، فالمطلوب هو عملية نظامية لتصميم (منهج التربية البدنية) ، ويوضح هذا الفصل الأساس المنطقي لمنهج التربية البدنية من سياقات متعددة ثقافية وفلسفية . وكيف يتأثر المعلمون بنماذج المنهج المعاصرة في التربية البدنية، هذه السياقات معاً هي الأساس لتصميم المنهج، فمن المهم فحصها قبل بدء عملية التصميم وبذلك تظهر عدة أسئلة منها : ما الذى يعنى أن يكون المعلم مصمماً للمنهج ؟ وما هي القضايا التربوية التي لها أهمية . وكيف تؤثر نماذج المنهج المعاصرة في تصميم منهج المعلم ؟

والفصل الثاني من هذا المؤلف يوضح العامل الحاسم في عملية التصميم كنقطة وهو توطيد أساس ثابت للمنهج يفهمه الجميع . فينصح بمنظور متسع بداية وهو المحاور التنظيمي ، ويفيد كمحك به يتقرر أهداف المحتوى ، ويحلل المتعلم، وتشنق أهداف التعلم ، وتتجلى إجراءات التقويم ، وتدبر خبرات التعلم . وفي هذا الفصل يوضح محاور التنظيم النموذجية وكيفية اختيارها .

وفي الفصل الثالث يوضح الحاجة إلى تحويل محاور التنظيم إلى إجراءات عملية يطلق عليها أهداف المحتوى العامة. فتوصل أهداف المحتوى التعلم المطلوب. فهذه الأهداف لها أهمية لعملية تصميم المنهج. فهي تمثل (معبراً) للفقوة المتواجدة بين الأفكار التجريبية مثل محاور التنظيم وبين الحصائل الخاصة (أهداف) التعلم السلوكية)

فأهداف المحتوى هي عبارات لها مقصد ، فهي تصف شرائح كبيرة من المادة الدراسية ، والتي تتواجد في وحدة دراسية أو في دراسة مقرر تعليمي . فهي أنماط سلوك عامة ممثلة للمجالات التعليمية المعرفية والإنفعالية والنفس حركية.

وفي الفصل الرابع ، يحتاج المعلم أن يتعرف على حالة المتعلمين . ويعنى ذلك ، تبني قرارات المعلم أساساً على تقديرات مستمرة للفرد أثناء مشاركتهم في برنامج التربية البدنية ، ولذلك يستخدم تقدير تقدم المتعلمين وتحصيلهم لتفريد التدريس ، فيحتاج المعلم في حالة « تولى تحليل المتعلم » أن يجمع بيانات عن مستوى البداية حتى يسهل على المعلم التخطيط للعناصر المتبقية وخاصة أهداف التعلم . يقوم المعلم بتحليل المتعلم قبل اختيار محاور التنظيم ، وقبل وحدة تدريسية وأثناء الطور المتفاعل في التدريس . ولذلك تناقش أغراض تقييم البداية وأنواع الاخطارات التي تؤدي إلى تحليل المتعلم ، ثم نحدد بدائل المماثلة والتسكين بينها بدائل البرمجة والتسوية .

وفي الفصل الخامس ، يقدم إجراءات تساعد المعلم على اشتقاق أهداف التعلم . ولتوطيد إلتجاه معين للمنهج ، يتطلب وصف دقيق للهدف التعليمي - «أهداف التعلم» وفي توصل حصائل التلميذ المقصودة ، ولذلك يعرض ما هي أهداف التعلم ، وكيف تهيكّل ؟ وما هي العوامل التي تتخذ في الاعتبار لتعزيز الجودة ؟ وكيف تنظم أهداف التعلم ؟

وفي الفصل السادس ، تقدم إجراءات تساعد المعلم على تطوير إجراءات التقويم لتطوير منهجه الشخصي .

هذا الفصل يشمل إخطارات خاصة عن بروتوكول التقديم وتطوير استخدامه ، وذلك عن طريق تقديم توصية لقياس شامل للتعلم يبنى أساساً على الأداء ، ويدعم ليس فقط النشاطات والمهارات ، ولكن أيضاً طموحات أخرى مثل الإلتجاهات والدوافع والسلوك الاجتماعي والقيم . إن التقويم الذي يكشف عن هذا النطاق الكامل من تعلم التلميذ ، يوضح التوجه نحو «التفريد الموثوق به» authentic . فالعينات الواقعة من عمل التلميذ ومن بيئات أدائه ، عادة في شكل البورتفوليو Portfolios تعتبر كقياس للتعلم . وبعد هذه الدراسة يمكن للمعلم أن يكون قادراً على تطوير إجراءات التقويم لمنهجه الشخصي في التربية البدنية .

فأهداف المحتوى هي عبارات لها مقصد ، فهي تصف شرائح كبيرة من المادة الدراسية ، والتي تتواجد في وحدة دراسية أو في دراسة مقرر تعليمي . فهي أنماط سلوك عامة ممثلة للمجالات التعليمية المعرفية والانفعالية والنفس حركية.

وفي الفصل الرابع ، يحتاج المعلم أن يتعرف على حالة المتعلمين . ويعنى ذلك ، تبني قرارات المعلم أساساً على تقديرات مستمرة للفرد أثناء مشاركتهم في برنامج التربية البدنية ، ولذلك يستخدم تقدير تقدم المتعلمين وتحصيلهم لتفريد التدريس ، فيحتاج المعلم في حالة (تولى تحليل المتعلم ، أن يجمع بيانات عن مستوى البداية حتى يسهل على المعلم التخطيط للعناصر المتبقية وخاصة أهداف التعلم . يقوم المعلم بتحليل المتعلم قبل اختيار محاور التنظيم ، وقبل وحدة تدريسية وأثناء الطور المتفاعل في التدريس . ولذلك تناقش أغراض تقييم البداية وأنواع الاخطارات التي تؤدي إلى تحليل المتعلم ، ثم تحدد بدائل المماثلة والتسكين بينها بدائل البرمجة والتسوية .

وفي الفصل الخامس ، يقدم إجراءات تساعد المعلم على اشتقاق أهداف التعلم. و لتوطيد إتجاه معين للمنهج ، يتطلب وصف دقيق للهدف التعليمي - أهداف التعلم (وفي توصل حصائل التلميذ المقصودة ، ولذلك يعرض ما هي أهداف التعلم ، وكيف تهيكّل ؟ وما هي العوامل التي تتخذ في الاعتبار لتعزيز الجودة ؟ وكيف تنظم أهداف التعلم ؟

وفي الفصل السادس ، تقدم إجراءات تساعد المعلم على تطوير إجراءات التقويم لتطوير منهجه الشخصي . هذا الفصل يشمل إخطارات خاصة عن بروتوكول التقديم وتطوير استخدامه وذلك عن طريق تقديم توصية لقياس شامل للتعلم يبني أساساً على الأداء ، ويدعم ليس فقط النشاطات والمهارات ، ولكن أيضاً طموحات أخرى مثل الاتجاهات والدوافع والسلوك الاجتماعي والقيم . إن التقويم الذي يكشف عن هذا النطاق الكامل من تعلم التلميذ، يوضح التوجه نحو التفريد الموثوق به ، authentic فالعينات الواقعة من عمل التلميذ ومن بيانات أدائه ، عادة في شكل البورتفوليو Portfolios تعتبر كقياس للتعلم . وبعد هذه الدراسة يمكن للمعلم أن يكون قادراً على تطوير إجراءات التقويم لمنهجه الشخصي في التربية البدنية .

وفى الفصل السابع ، تقدم إجراءات تساعد المعلم على تدبير خبرات تعلم لتصميم منهجه . وهى هيكلية خبرات التعلم بلغة أنماط مخطط توصيل الاخطارات وأنماط تفاعل المحتوى ، وأيضاً المقارنة بين بدائل التدريس المختلفة التى تقدم نوعيات التفريد . كما نوضح بين خبرات التعلم مع توضيح الطرق المتنوعة للتفاعل (التعلم التبادلى ، لعب الدور والمحاكاة والتعلم التعاونى) كما يخصص جزء من هذا الفصل لوصف خبرات التعلم الفعالة الملائمة للمتعلمين الخواص (المختلفون ثقافياً، المعرضون للخطر ، الأذكىاء والموهوبين) .

صمم هذا المؤلف بحيث يبدأ كل فصل بتمهيد قصير لتوضيح محتوى الفصل ، ويتضمن أمثلة عملية لمواد المنهج لتوضيح المجال الإجمالى للمداخل المختلفة .

وآمل أن يواكب هذا المؤلف بهذا المحتوى حركة التحديث أو التطوير لمناهج التربية البدنية فى العالم العربى ، فهو محاولة متواضعة على طريق البحث عن مناهج تتوفر فيها القدرة على مواجهة تحديات العصر بأسلوب علمى فى ظل واقعنا التعليمى بكل ظروفه .

وإنه أن نقدم هذا المؤلف نرجو أن نوفق إلى التطوير دائماً ، كما نرجو أن يفيد المشتغلون فى هذا الميدان سواء كانوا مخططين أو منفذين أو دارسين ... إلى كل من يخطو خطوة فى طريق التطوير ...

والله الموفق والمستعان

المؤلف

وفي الفصل السابع ، تقدم إجراءات تساعد المعلم على تدبير خبرات تعلم لتصميم منهجه . وهي هيكلية خبرات التعلم بلغة أنماط مخطط توصيل الاخطارات وأنماط تفاعل المحتوى ، وأيضا المقارنة بين بدائل التدريس المختلفة التي تقدم نوعيات التقريد . كما نوضح بين خبرات التعلم مع توضيح الطرق المتنوعة للتفاعل (التعلم التبادلي ، لعب الدور والمحاكاة والتعلم التعاوني) كما يخصص جزء من هذا الفصل لوصف خبرات التعلم الفعالة الملائمة للمتعلمين الخواص المختلفون ثقافياً ، المعرضين للخطر ، الأذكياء والموهوبين .

هذا المؤلف بحيث يبدأ كل فصل بتمهيد قصير لتوضيح محتوى الفصل ، ويتضمن أمثلة عملية لمواد المنهج لتوضيح المجال الإجمالي للمداخل المختلفة

وآمل أن يواكب هذا المؤلف بهذا المحتوى حركة التحديث أو التطوير المناهج التربوية البدنية في العالم العربي ، فهو محاولة متواضعة على طريق البحث عن مناهج تتوفر فيها القدرة على مواجهة تحديات العصر بأسلوب علمي في ظل واقعا التعليمي بكل ظروفه . وإنه أن نقدم هذا المؤلف نرجو أن نوفق إلى التطوير دائما ، كما نرجو أن يفيد المشتغلون في هذا الميدان سواء كانوا مخططين أو منفذين أو دارسين ... إلى كل من يخطو خطوة في طريق التطوير

...

والله الموفق والمستعان
المؤلف

هذا الكتاب

تأليف الاستاذ الدكتور / عفاف عبد الكريم حسن

عميد كلية التربية الرياضية بنات الاسبق

وأستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الاسكندرية.

ومنحت من السيد رئيس الجمهورية نوط الامتياز من الدرجة الاولى فى ٣١ اكتوبر ١٩٨٥

الكتب المنشورة فى منشأة المعارف للمؤلفة هى:

١. طرق التدريس فى التربية البدنية والرياضية (١٩٨٩)
 ٢. التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضية
 ٣. البرامج الحركية للصغار (١٩٩٥)
 ٤. تصميم المناهج فى التربية البدنية (٢٠٠٥)
 ٥. تطوير عناصر تصميم المنهج فى التربية البدنية (٢٠٠٨)
- يساعد هذا الكتاب المعلم فى تدبير خبرات تعلم لتصميم منهجه بحيث يكون قادرا على أن :-
- (١) يشير الى هيكلة خبرات التعلم بلغة انماط مخطط توصل الاخطارات وانماط تفاعل المحتوى.
 - (٢) يعد خبرات التعلم التى ترتبط بحاجات المتعلم (المعرفية ، الانفعالية ، النفس حركية) .
 - (٣) يقارن بين بدائل التدريس المختلفة التى تناسب الفروق الفردية .
 - (٤) يمثل الصفات المميزة لخبرات التعلم المتفاعلة .
 - (٥) لعب الدور والمحاكاة ، والتعلم التعاونى .
 - (٦) يحكم المعلم على الدرجة التى عندها تفى خبرات التعلم بمطالب المحكات الاساسية للانتقاء .
 - (٧) يصف خبرات الفعالة لتلائم ذوى الظروف المختلفة (المتخلفون ثقافيا ؛ المعرضون للخطر ، الاذكياء والموهوبون) .

٢٠٥٩/٥٠

هذا الكتاب

تأليف الأستاذ الدكتور / عفاف عبد الكريم حسن

عميد كلية التربية الرياضية بنات الاسبق

وأستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الاسكندرية. ومنحت من السيد رئيس الجمهورية نوط الامتياز من

الدرجة الأولى في ٣١ أكتوبر ١٩٨٥

الكتب المنشورة في منشأة المعارف للمؤلفة هي:

- 1 طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية (١٩٨٩) .
- 2 التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية
- 3 البرامج الحركية للصغار (١٩٩٥)
- 4 تصميم المناهج في التربية البدنية (٢٠٠٥)
- 5 تطوير عناصر تصميم المنهج في التربية البدنية (٢٠٠٨)

يساعد هذا الكتاب المعلم في تدبير خبرات تعلم لتصميم منهجه بحيث يكون قادرا على أن :

- ١ يشير الى هيكلية خبرات التعلم بلغة أنماط مخطط توصل الاخطارات وانماط تفاعل المحتوى.
- ٢ يعد خبرات التعلم التي ترتبط بحاجات المتعلم المعرفية ، الانفعالية ، النفس حركية) .
- ٣ يقارن بين بدائل التدريس المختلفة التي تناسب الفروق الفردية .
- ٤ يمثل الصفات المميزة لخبرات التعلم المتفاعلة.
- ٥ لعب الدور والمحاكاة ، والتعلم التعاوني
- ٦ يحكم المعلم على الدرجة التي عندها تفي خبرات التعلم بمطالب المحكات الأساسية للانتقاء.
- ٧ يصف خبرات الفعالة لتلائم ذوى الظروف المختلفة المتخلفون ثقافيا ، المعرضون للخطر ، الأذكيا والموهوبين) .